



وقف سيدنا بن رسول الرياحي الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة
ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة
بالتبان بأسا واللذين يوجبون هو احوط حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي
يأمرني فأفتي قبل الرمي وقبل النحر قبل الحلق قبل الزيارة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب

وقف بالجامع الازهر

من اهل ملبدا ه

حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يهل ملبدا ه

باب

الاهلال عند مسجد الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة قال
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر ح وحدثنا سفين
حدثنا محمد بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
انه سمع اباه رضي الله عنه يقول اما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين

ولم يقطعهما أشعل من الكعبين ولا بأس من الثياب شيئا مسه الزعفران

باب

الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير عن يونس الأيلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن أسامة
كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف
الفضل من المزدلفة إلى منى قال كلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب

ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت جابر
لا المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد
والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد أبو بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أرطأ النبي صلى الله عليه وسلم من

المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه ولم
يمس شيئا من الأربعة الأثواب إلا المزعفرة التي تردع على الجلد
فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل
هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس من ذي الحجة ثم قدم مكة لأربع
ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم
يحل من أجل بدنته لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل
بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه
أن يطوفوا بالبيت بين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا
وذكر الحديث لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كان معه امرأته فهي

له حلال والطيب والثياب

باب

من ساق بدنة إذا عطب

من ساق بدي الحليفة حتى أصبح قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
يوسف أخبرنا ابن جريج حدثني محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

ثم بات حتى أصبح فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا
قتيبة حدثنا غندر حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال
وأحسبه بات بها حتى أصبح

باب

رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون

باب

التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك

لا

لك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني
لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معوية عن
الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت
عائشة رضي الله عنها

باب

التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم أهل بحج وعمرة وأهل
الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد
الله وقال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب

من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت
به راحلته قائمة

باب

الإهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي
الله عنهما إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب
فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب
في الغسل حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع
قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له
رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به
راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

اذا

ذي

باب التلبية

وقف

باب

التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال
أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في

باب

كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به

واستهللنا فأهللنا الهلال كله على الظهور واستهل المطر خرج
من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بالصفا
والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من

به

أنقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت والصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

فاعتمرت

باب

من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر
قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهمداني حدثنا عبد الصمد
حدثنا سليم بن حسان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن
فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لولا أن معي الهدي لأحللت زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي

أن

صلى

وقف

صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم
باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي
فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب
الله تعالى فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن
نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى

بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم

نحر الهدي

باب

قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله تعالى يسألونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه

أشهر

أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار حدثني
أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم
معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي
فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قالت لا أصلي قال لا يضرك إنما أنت
امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في
حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر
فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا

فإني

وقف

فإني أنتظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغ وفرغت
من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فأذن بالرحيل
في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة ضير من ضار يضير ضيرا
ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب

التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فلما قدمنا طوفنا بالبيت
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فأحل
من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة
فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم فقال عقرى حلقى
أو ما طفتي يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة

فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بحج وأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحل حتى
كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال
شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع
بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض
ويجعلون المحرم صفر يقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة

مصعدة وهو

أو جمع الحج والعمرة لم يحل حتى كان يوم النحر

رابعة

رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا
إسمعيل حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر
حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي
سمعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام
كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم
حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل
التروية بثلثة أيام فقال لي ناس من أهل مكة تصير الآن حجتك

فاحصر

مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه
وقد اهل بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان
يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم ولكن لا يحل مني
حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب
قال اختلف علي وعثمن رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما
راى ذلك علي اهل بهما جميعا

فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل ما امرتكم

باب

من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب

التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هشام عن قتادة قال حدثني
مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل القران فقال رجل برايه ما شا

باب

قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا
ابو معشر حدثنا عثمن ابن غياث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من
قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النسا ولبسنا الثياب

وقال من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي لا يحل له حتى ينالغ الهدي محله ثم أمرنا عشية
التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا
رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا أن كل واحد من هذه الثلثة
والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه
وسلم وأباحه للناس من غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن
لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكرها الله تعالى
شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر بعمرة ثم

أن صوم والرفث والجماع والفسوق المعاصي

باب

الاعتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك

أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ويصلي به الصبح ويغتسل
ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب

دخول مكة نهارا أو ليلا

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه
وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب

من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
قال أبو عبد الله قال بعضهم مسدد كاشيا قال أبو عبد الله
بن معين سمعت يحيى يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا قال

في بيته فحدثته لا تستحق ذلك وما أبالي كنتي كانت عندي أو عند مدد
حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء
إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها حدثنا محمود بن غيلان
المروزي حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كداء من أعلا مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء وكداء وأكثر ما يدخل من كداء وكانت
أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء
من أعلا مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان
أقرب إلى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن
أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل
منهما كلاهما وأكثر ما يدخل من كداء أقربهما إلى منزله قال أبو

وخرج من كداء
من أعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليهما من

أقربها

عبد الله

عبد الله كداء وكذا موضعان

باب

فضل مكة وبنيانها وقول الله تعالى

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب
علينا إنك أنت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على
رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري

فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لان كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد حدثنا ابو
الاحوص حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا
ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل في البيت وان الصق بابه بالارض

حتى

يدخلونها

الجدر

وقف

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا
هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا جرير بن حازم
حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد
بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عليه الصلاة والسلام
فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم
حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان
فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال هاهنا قال جرير
فجزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب

فضل الحرم وقول الله جل ذكره

أما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله تعالى أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وأن الناس في المسجد الحرام خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم الإلحاد العادل العادي مفكوك ومحموم

حدثنا اصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من

وقف

رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر وقال ابن شهاب وكانوا يأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب

نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابن سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا

وكانانة تحالفوا على بني هاشم وبني عبد المطلب أن بني المطلب أن لا
يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل وقال يحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب
وقال بنو هاشم وبنو المطلب فأما عبد الله بني المطلب

باب

قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية

باب

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال
أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما
تستر فيه الكعبة فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا
أحمد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن عتبة
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحج البيت ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه بان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى يحج البيت

باب

كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة

قبيصة قال حدثنا سفين

حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة حدثنا وحدثنا
شعبة حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة
على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله
عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفرا ولا بيضا إلا قسمته
قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما

باب

هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود
أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب

ما ذكر في الحجر الأسود

وقف

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن
عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال
إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك

باب

إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه
أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمن
بن طلحة رضي الله عنهم فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت
بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله قال نعم

صلى الله عليه وسلم بين العمودين اليمانيين

باب

الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل
ويجعل الباب قبل الظهر حتى حين يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه

قريب من ثلاثة أذرع فيصلي بتوخي المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي

باب

من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب

من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم
وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما
والله لقد علموا ما استقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه

وقف

باب

كيف كان بدء الرمل

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد قد وهنهم حمى يثرب
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما
بين الركنين لم يمنعهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا

باب

استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف

حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم
الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب

الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر

قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة
رابعه الليث قال احدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل ابن ابي اويس حدثني اخبرنا محمد بن جعفر وعبد
اخبرني يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما استلم الركن
اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما
كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما تركت
استلام هذين الركنين قال اما كان يمنعك ان ابن عمر لم يكن ابصر بالاستلام

باب

استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة قال الاحدث وهب قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما اطاف النبي
صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع على بعير يستلم الركن كلما اتى عليه بمحجنه

قال
في سنده على ما سنذكره وابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمها فقلت لنافع اكان
ابن عمر يمشي بين الركنين

عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب

من ابى ان يستلم الركنين اليمانيين

الا

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو ابن دينار عن ابي الشعثاء انه
قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان كلها فقال له
ابن عباس رضي الله عنهما لا يستلم هذين الركنين فقال ليس شيء من البيت مهجورا
وكان ابن الزبير يستلمهن **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

كلهن

باب

تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا وقال اخبرنا يزيد بن ابي زياد
قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن الزبير
بن عربي قال سالت رجلا ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت
يستلمه ويقبله

باب

من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما
أتى أشار إليه بشيء كان عنده فكبر تابعه إبراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء

باب

من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى
ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن
محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء
بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة
ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ثم حججت مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف
ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها

والزبير

والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم
بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب
ثلاثة أطواف ويمشي أربعا وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة

باب

طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام
النساء مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت
عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة يا أم
المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت تخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال
ولكنهن كن إذا دخلن البيت أقمن حتى يدخلن وخرج الرجال وكنت آتي
عائشة رضي الله عنها أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما

بجانبها فقال هي في ناحية تركية أو ما عسى أن ما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها إذ ذاك ثوبا رقاقا

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله
حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب

باب
الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود بيده إنسانا فأهوى
بفيه أو بشيء فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال

باب
إذا رأى رجلا أعيا سأله ركوبه في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة

باب
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في
رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا

باب
إذا وقف في الطواف وقال طاوس عن نفسه يطوف

تقام الصلاة أو يندفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فبنى
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم

باب
صلى النبي

صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع
كان ابن عمر يصلي لكل أسبوع ركعتين الطواف وقال الشعبي عن أمته
قال للزهري إن عطاء يقول يجزيه المكتوبة من ركع في الطواف

وقال السنة أن يفصل أن يطوف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا الا صلى
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمعنا
ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين
الصفا والمروة فكم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم
أسوة حسنة فقال رجل سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
وقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ورجع

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة

باب

من طاف إلى غير القبلة وهو راكب هل يمر بين يدي أحد رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى
بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد
الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي
على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا فصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله

باب

الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي ركعتي الطواف بمالم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فرأيت

حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح الى المذكر حتى طلعت الشمس
فقاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدا حتى اذا كانت الساعة التي
يكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثني الحسن بن محمد مولى الزعفراني حدثنا عبدة بن حميد حدثني عبد العزيز
بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي
ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب

المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن زنباع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
بن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة رضي الله عنها
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حمزة حدثنا عبد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له
حدثنا اسحق حدثنا خالد بن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس يستسقيه فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم فيه

قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى
أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب

ما جاء في زمزم

حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان
أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم أطبقه
ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال جبريل حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن عاصم
عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة
ما كان يومئذ إلا على بعير

بم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم

باب

طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليحل بالحج والعمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا
أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم
هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب
عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل على ابنه عبد الله وظهره في الدار
فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قال فيصدوك عن البيت فلو أقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت
مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه أراد الحج عام نزل

قالت

لا أيمن ابن عبد الله

الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان
يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد
ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به حين
قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله
عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه

مثل ذلك

مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن
الزبير فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت
المهاجرين والانصار ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت يفعل ذلك
ابن عمر رضي الله عنهما ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا
احد ممن مضى ما كانوا يبتدئون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول
من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب

وجوب الصفا والمروة وجعلا من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها
فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد
جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان

هذه لو كانت انزلتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما
وإنما أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بين الصفا والمروة
فلما أسلموا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله
إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله
وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر
بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم لقد سمعته رجالا من أهل
العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة منهم كانوا يهلون
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين
كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا

أن لا يطوفوا بينهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف

باب

ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال عمر رضي الله
من زار ثم عاد إلى رحله هل يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن عيسى بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا
وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة نقلت لنافع أكان
عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه
كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا
يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم عن

ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم
سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك
رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم
لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو سمعت
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله

باب

تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف

وادا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج ولم يكن مع احد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه هدي فقالوا انطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت
عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج
فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان نخرج فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف

فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على
المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على أحدنا
بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها
أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا
قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات
الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض
المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد
كذا وتشهد كذا

باب

الإهلال من البطحاء وغيرها

للمكي والحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة
بظهر ليبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبد
بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا
رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب

أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا إسحق الأزرق حدثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني
بشيء عقلته من النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل
أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت
أنسا وحدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت

الى يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت
أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث
يصلي أمراؤك فصل

باب

الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحق الهمداني عن حارثة بن
وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت
بكم الطريق فيالليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

باب

صوم يوم عرفة

حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عمير مولى
أم الفضل عزام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب

التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي
انه قال أنذر بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفات كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب

التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك الى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه

يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه
ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد
السنة فقال هذه الساعة قال نعم فقال انظرني حتى أفيض على رأسي
ثم خرج فسار حتى خرج الحاج فسار بيني وبين أبي فقلت له إن كنت
تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله
فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب

الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمه مولى عبد الله
بن العباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره

باب

الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج
بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله رضي الله عنه كيف
تصنع في الوقوف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة
فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك

باب

قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج
فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه حين
زاغت الشمس وارتحل فصاح عند فسطاطه فخرج إليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني أفيض على ماء
فمكث ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف

فقال ابن عمر صدق

باب

الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد يعني ابن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا زهير بن أبي المعزاء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها والمرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض

التاسع

الناس فالت كانوا يفيضون من جمع

باب

السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله

نجوة منع والجميع نجوات ونجاد الدرقة ردد

باب

النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجة فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يؤذن ويقيم لكل صلاة

الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيتوضأ ولا
يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أنه قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون
المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء جمع فلكريب
فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابراهيم بن سعد حدثني عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى لآل عبد الله الكوفي حدثني
ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة

الرابع

وقف

فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار
بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس
بالإيضاع أو ضعوا أسرعوا خلالكم من النفاء بينكم ولم يذكر خلالا
لهما بينهما ه

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب

من جمع بينهما ولم يتطوع ه

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد الزهري حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر رجلا فأذن وأقام قال عمرو وأحسب السائل الأمر زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل

حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله

حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى أسماء عن

انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها
فقلت لها يا هنتاه ما أرانا الا قد غلسنا قالت يا
بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن هو ابن القسم
عن القسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة بطيئة فاذن لها حدثنا
ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عايشة قالت
نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى اصبحنا ثم دفعنا بدفعه
فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت
سوده احب اليه من مفروح به

باب

من يصلي الفجر

باب

متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم
يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم
قال لو ان امير المومنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله
كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى

جمرة

رمي العقبة يوم النحر

باب

متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح
ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم
أفاض قبل أن تطلع الشمس

ووقف

باب

التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي
الجمرة والارتداف في السير حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى
الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي
عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن

عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسامة

أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم
من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

رسول الله

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
النضر أخبرنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن
المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة
أو شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن
إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما
فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم
ووهب ابن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

قول الله تعالى

إلى قوله حاضري المسجد الحرام

باب

ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر

تعالى

وقال عز وجل

إلى قوله وبشر المحسنين

إلى قوله لذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين

وقال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع التالي والمعتر الذي يعتريك والبدن من بدن أو سمن وقال عطاء البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة وقال رجيت سقطت إلا أذن رمنة رجيت الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

حدثنا سليم أحد هشام رشعبة قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب

من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة

وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم رمل ثلاثة أطواف ومشى أربعا عند كل طواف ركعتين بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس

وقال عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله
بن عبد الله بن عمر لابيه رضي الله عنهما قم فاني لا آمنها ان تصد عن
البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم
خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان
الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب

من اشعر وقلد بذي الحليفة

ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة
قلده واشعره بذي الحليفة فيطعن في سق سنامه الايمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا

معمر

معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة
مئة من اصحابه حتى كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه
وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم حدثنا
افلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها وما
حرم عليه شيء كان احل له

باب

فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا ولم تحلل انت فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من

المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب

اشعار البدن وقلائدها عن المسور

رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب

من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر ابن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس

أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر الهدي

باب

تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا النعمر حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا **حدثنا** أبو النعمر حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله

عليه وسلم تعني القلائد قبل الحرم

باب

القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي مما كان عندي

باب

تقليد النعل

حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال لقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الجلال للبدن

وكان بن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا أخذها نزع جلالها مخافة أن ينقدها الدم ثم يتصدق بها

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي

باب

من اشترى هدية من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثني موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جعلت مع

عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول
ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال
أتيتك بالحديث على وجهه

باب

النحر

النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد
الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي
صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب

نحر الإبل مقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
ابن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال
شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب

نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر رضي الله عنه سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما صوافّ قياما حدثنا سهل ابن بكار حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قصر بهما فلما
أصبح ركب راحلته حتى إذا علا على البيداء كبر وأهل بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين فرآهما
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس رضي الله
عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا
استوت به البيداء أهل بعمرة وحج

باب

لا يعطي الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني
فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان حدثني عبد الكريم عن
مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن وذكر

باب

يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن ابن أبي
ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم
على بدنه وأن يقسم بدنا كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا
يعطي في جزارتها شيئا

باب

يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا

يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مئة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها كلم
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه

باب

ما يؤكل من البدن وما يتصدق به

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من
جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء كل وتطعم

من المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من
لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا
المدينة قال لا أحسبه قال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر قلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال

باب

الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم أخبرنا منصور
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن من حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا
أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا
حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا
حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن

أبي موسى

أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت
بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب

من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله
عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب

الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن

عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني
نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع
وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا والمقصرين حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس عن معوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص

اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال

اصل صاف وللمقصرين ابن عمر

باب

تقصير

وقف

تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى
بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا او يقصروا

باب

الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله
عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق
اخبرنا عبيد الله بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا
يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد

قال سكن لنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن

الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا
يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة
والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر

باب

إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى
فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح
ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب

الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة عن عبد الله

وقف

وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارمي ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا
أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا
فقام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر
نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج
حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب

الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم
حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا
شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع
رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس
رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ
الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني
عبد الله بن محمد حدثني أبو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين

قال أخبرني

قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي
من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم
تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن
هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله
أعلم فقال إن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال بلدح ثم قال أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج
بها وقال هذا يوم الحج الأكبر وطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب

هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة

حدثنا محمد بن عبد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
يحيى بن موسى حدثنا محمد ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح
وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن عمران العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو
أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب

رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال
إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا
نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب

رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا
عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال الذي لا إله غيره
هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن الأعمش

باب

رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ورمى عن بطن الوادي سبع حصيات وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب

من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ورمى عن بطن الوادي ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب

يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

حدثنا مسدد حدثنا الاعمش قال سمعت الحاج يقول على المنبر السورة

التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكر ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب

من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا رمى الجمرة بمثل حصى الخذف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم

طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد
منى رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها
فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف
عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله

باب

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه
يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله
بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت

باب

طواف الوداع

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب
عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه
الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله
عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا حاضت المراة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا
ابو النعمن حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا
ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر
قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا
فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن
حدثنا ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى
الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة
ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه
وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك

بلى

يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا
قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان
كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك
لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري
فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو
منهبط وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب

من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري
عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن

النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب

المحصب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح
لخروجه يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي
الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلا مكة وكان
اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم تنخ راحلته الا عند باب المسجد

ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا
وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى
منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة
أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبيح بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء
ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله

باب

من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى

حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي
طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يفعل ذلك

باب

التجارة في أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمن بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال
ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في
الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر
فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزاد
محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا بد لنا إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حابسة هي عقرى أما أراها إلا حابستكم
ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله
إني لم أكن حللت قال فاعصري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب

وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر رضي الله عنهما إنهما قرينتان في كتاب الله وأتموا الحج
والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب

من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة
بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قد
اعتمر فقال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال ابن جريج
ابن سعد عن أبي أسحق حدثني عكرمة بن خالد سأل ابن عمر مثله
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن
خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب

كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس
إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه
عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان
عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أمه يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه

أعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن
ما أعتمر عمرة إلا وهو شاهدها وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت ما أعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه
كم أعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صدة المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث
صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة
قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث
رد من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في
ذي القعدة إلا الذي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن

أبيه عن أبي إسحق قال سألت البراء وزيدا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت
البراء ابن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب

عمرة في رمضان

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يحدث أن امرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك لنا ناضحا
ننضح عليه قال فإذا كان في رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في
رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب

العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن

عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن
يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلني
يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان
ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة

باب
عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو
بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال
سفيان مرة سمعت عمرا كم تمعناه من عمرو حدثنا محمد ابن
المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء
قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة

وقف

وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن
يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها
غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون
بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن أن يخرج معها إلى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك أدركهم
والنبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرمي فقال ألكم هذه
خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب
الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي
أخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني
أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة
وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم
عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت
ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت
بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء
من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب

أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن
القسم بن محمد وعن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قالا قالت عائشة
رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل
لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتنا بمكان

كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب

المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم

حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك
ما قلت فمنعت العمرة وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك
فعسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال أفرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت

قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب

بالعمرة

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان
بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه
الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل
عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه
قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك واتق الصفرة واصنع في عمرتك كما
تصنع في حجتك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك

وتعالى

وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد فكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ
ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب

متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله
بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما
دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناهما معه
وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي

أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال الحديبية قال
بقر واخلة بلبيت من الجحفة من نصب لا صحب فبابي كانصب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أنا ابن
عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابرا
أبن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا
والمروة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال
بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت
أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه

يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا
عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان
يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ها هنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا

من العشي بالحج

باب

ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو
حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده

باب

استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى أبو أسامة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه

باب

القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح

باب

الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق

أهله ليلا وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب

لا يطرق أهله ليلا إذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محارب بن دثار سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

باب

من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال حدرات تابعه الحارث بن عمير

باب

قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية في بيوت كانت الأنصار إذا حجوا جاء وا لم يدخلوا من قبل أبوابها في بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار ودخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ﴿ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها﴾

باب

السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب

المسافر إذا جد به السير يعجل إلى

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق

مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب ثم العتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

المحصر وجزاء الصيد

وقول الله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

باب

إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة

عام الحديبية حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية
عن نافع أن عبد الله ابن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الحجيج بابن الزبير فقالا لا يضرك
أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن
شاء الله انطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت
كما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي
الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني
أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى
وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثني ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال
له لو أقمت العام بعد حدثنا محمد قال حدثنا يحيى ابن صالح
حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب

الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهد
أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب

النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر
قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثت نافع أن ابن

عبد الله وسالما كلما عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون
البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة وحلق رأسه

باب

من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إنما البدل على من نقص
حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع
وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن
يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله
وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء
عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا
وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت
ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا
ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج إلى

مكة معتمرا

التابع

مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما
أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف طوافا واحدا
ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى

باب

قول الله تعالى فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك بشاة

باب

قول الله تعالى أو صدقة وهو إطعام ستة مساكين

حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال أحلق قال ففي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب

الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت

أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة قلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب

النسك شاة

حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا ابن جريج سئل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وإنه يسقط القمل على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم محلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتناثر على وجهه

باب

قول الله تعالى فلا رفث

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

قول الله عز وجل لا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو
عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفى الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا

لكم

لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا
الله الذي إليه تحشرون

باب

إذا اصطاد الحلال فأهدى للمحرم

الصيد فأكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو في غير الصيد نحو
الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت
عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون عدلا حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم
أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه
يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته
فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا
أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل بالسقيا فقلت إن

يجعلون

يا رسول الله

أهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا أن يقتطعوا
دونك فانتظرهم فقال للقوم كلوا وهم محرمون
قال أبو عبد الله سودونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندنا منه
فضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب

اذا رأى المحرمون الصيد فضحكوا فقطن

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال قطن تقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فلم يحرم أصحابه ولم يحرم فأبصروا بعدو فبعثوا فتوجهنا
نحوهم فبصرت أصحابي يتحدث بعضهم ببعض فنظرت
فرأيتهم فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني
فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع
أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تركته بتعهن وهو قائل القيلولة فلحقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أنبئه فقلت يا رسول الله ان أصحابك أقرؤك السلام ويقرؤن عليك

السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو
دونك فانتظرهم فقال فقلت يا رسول الله انا أصبنا حمار وحش وعندنا
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا

باب

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان
عن أبي محمد نافع سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار
وحش يعني ورقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء فأنا محرمون فقال واثنة
فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال
بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال عمرو زاد وهو إلي

صالح فتاوه عن هذا وغيره ويقدم علينا هاهنا

باب

كيف يثير المحرم الى الصيد الذي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال
اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حاجا فخرج اصحابه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة
فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا
احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش
فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان
ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها
اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب

اذا اهدي للمحرم حمار وحش حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب

ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

وحدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن حصين قال سمعت
أبا عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم
يقتل المحرم ح وحدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفأرة والعقرب والكلب
والحدأة العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها كما وقيتم شرها قال
أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يقتل الحية

باب

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله

باب

لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن

لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

خربة بلية

باب

لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم
مكة فلا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال لعل
تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل ينزل مكانه

باب

باب

لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها
دما حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه
لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

باب

الحجامة للمحرم وذكر ابن عمر وابنه

وبدا أبي ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله المديني

حدثنا سفيان قال عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه
منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن
عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب

تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعي حدثني
عطاء أن أبا رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب

ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن

بن أبي عامة

حر

لعله سمعه منهما وحفظ الحديث من أحدهما ثم رفعه
وحفظه الحديث من أحدهما ثم رفعه
منهما والله أعلم

عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا
أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن
يكون أحد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل ابن إبراهيم بن عقبة
وجويرية وابن إسحق في القفازين وقال عبيد الله وكثير
وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك
عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه الليث بن أبي سليم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب

الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما

يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر رضي الله عنهما وعائشة بالحك
بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن
إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله ابن العباس والمسور
بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن العباس إلى
أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب
فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك
عبد الله بن العباس أيغسل المحرم رأسه فأهوى أبو أيوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب
فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

حشه
أراد قرني البئر
وهما العصادان اللذان
على جانبي البئر أو
خشبتان فأنصبتا
على جانبي البئر
وعليهما خشبة
معترضة يدلى
منها الدلو للماء

فطأطأه

باب

لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت

جابر بن زيد

جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم
يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنهما
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب

إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال
من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين

باب

لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه الفدية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل
مكة سلاح الا في القراب

باب

دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج
والعمرة ولم يذكر الحطابين وغيرهم حدثنا سليم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الجحفة قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد
الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب

إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا
أبو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن
أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة
عليه أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي أحب إذا أنزل عليه الوحي
أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا
جبتك وعصر رجل بدن رجل يعني فأتي بشيء فأدخل رأسه فأطال النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال
فأقصعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن
الله يبعثه يوم القيمة يلبي **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأقصعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب

سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله

عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب

الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى
ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك
دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق

باب

الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ح وحدثنا
بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن

سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم
عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب

حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ردف النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر
فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب

حج الصبيان

حدثنا أبو النعمر حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن أبي
يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول تعشى أو قدامي
النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحق أخبرنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى مررت بين يدي بعض الصف الأول
ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن
ابن يونس حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب ابن
يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا القسم بن مالك عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر ابن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد
حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حج النساء وقال لي أحمد بن محمد

حدثنا ابن هيم عن أبيه عن جده أن عمر رضي الله عنه لما
زواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان
بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فحدثتنا عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت رسول الله ألا نغزو ونجاهد
معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت
عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي
تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك
من الحج قالت أبو فلان يعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما
والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة

معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة
مسيرة يوم بين لها زوج أو ذو محرم منها أو صوم يومين الفطر والأضحى
والصلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى
تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب

من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني
ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى
بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب

بنى النجار فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي
المدينة على لساني وأتى النبي صلى الله عليه وسلم ببني حارثة فقال يا بني
حارثة فذكر حرمكم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى كذا
من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله

الله أنفه أو لعنني وأمره أن يركب حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله
الحرام وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب فإن كان أبو الخير لا
يفارق عقبة حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب

حرم المدينة

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن حمزة حدثنا عاصم أبو عبد
الرحمن الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر

باب

فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد انه
سمع ابا الحباب سعيد ابن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية ياكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث

باب

المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس ابن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب

ما جاء في اسماء المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظبا

بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام

باب

من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يترك المدينة على خير ما كانت كم يغشاها الا
العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا
ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان
بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم

يبسون فتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون

باب

الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثني عبد الله
عن حميد بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما
تأرز الحية إلى جحرها

باب

إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب

أطام المدينة

حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت
أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب

لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن
أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو
حدثنا إسحق أحدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة

ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف
المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس
أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة فيك مني اليوم فيقول
الدجال أقتله فلا يسلط عليه

باب

المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد

بن المنكدر

بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني بيعتي
ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الدجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت
يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه
عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على

دابة حرك ما بين حبها

باب

كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبد الله بن عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعها وفي مدنا وصحها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم قال ابن زريع عن روح عن ابن القسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع فقال أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر

بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء

باب

فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب

الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن
أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة
الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة
قال ليس عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون
ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق
إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله
فقال يعلم كما أن دون غد الليلة

باب

الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو حازم
عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد
غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا

دخلوا

دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبرهيم بن المنذر قال
حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي
من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من يدعى
من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب

هل يقال رمضان أو شهر رمضان

ومن رأى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل ابن جعفر عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أنس مولى
التيميين أن أبا هريرة حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث
حدثني عقيل ويونس هلال رمضان

باب

من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على
نياتهم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه
في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير

باب

من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
أخبرني عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب

هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله من ريح
المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه

باب

الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال

واذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حبان بن محنف قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وحبس الابهام في الثالثة حدثنا شعبة حدثنا محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة

بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى
من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له
إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون

باب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن
أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون

باب

شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحق
وإن كانا ناقصين فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص

حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن
خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان شهرا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد
بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني
مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب

لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجل كان
يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب

قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم

كنتم تختالون أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن
يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري
كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت
لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا
ونزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض

باب

قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض
فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك
سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم
حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم
ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه يعني
الليل والنهار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع

عن أبي عبد القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان
يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن أم مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم
يكن بينهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب

تأخير السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي
ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله

باب

قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية

باب

بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال
لست كهيئتكم اني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا
شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب

اذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان
أبو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا
وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم حدثنا
أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من
أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب

الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثني أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبره وزعم أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان بن الحكم أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر ذلك لعائشة وأم سلمة فقالتا كذلك حدثنيه الفضل ابن عباس وهما أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة

باب

المباشرة للصائم

وقالت عائشة رضي الله عنها لحرم عليه فرجها حدثنا سليمان عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال أنس ما رأيت حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لحاجة له في الشر

باب

القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام ابن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها رضي الله عنها قالت بينما

أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال مالك أنفست قلت نعم فدخلت معه
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء
واحد وكان يصلها وهو صائم ٥

باب

اغتسال الصائم ودخل ابن عمر رضي الله عنهما

ثوبا ألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن
عباس لا بأس أن يذوق القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح
دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزنا أتنعم به وأنا صائم وذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أستاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك
أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن أزدرد ريقه لا أقول
يفطر وقال الزهري لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء
له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم
بأسا حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس

عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالا قالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم
فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا بكر
بن عبد الرحمن قال كنا نادى أبي فذهبت معه حتى دخلنا على
عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
كان ليصبح جنبا من جماع من غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا
على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب

الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك رده
وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع
حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل أو شرب فليتم

صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب

السواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويذكر نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو

ونحوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الأغفر له ما تقدم من ذنبه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

إذا توضأ فليستنثر بمنخريه الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويلتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن يتنزه عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك

باب

إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقض صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن المسيب وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم

وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد بن هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن أبا القاسم أخبره
عن محمد بن جعفر أن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن
الزبير أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال إنه أحترق فقال مالك قال أصبت أهلي في
رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال
أين المحترق فقال أنا قال تصدق به

باب

إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد أن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى
الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال
مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا فقال هل تجد إطعام ستين مسكينا

العرق الزبيل

قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال
أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على أفقر
منا يا رسول الله فما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال

باب

المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا

حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحترقت فوقع على امرأته في رمضان فقال
تجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال أطعم هذا عنك
قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال
فأطعمه أهلك

باب

الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح

حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا أقاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد موقوفا قال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عباش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف زاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني سمع أبا إسحق رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر عن ابن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو

الأسلمي قال يا رسول الله اني أسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة ابن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله
عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت
فصم وان شئت فأفطر

باب

إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى مكة في رمضان حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس
قال أبو عبد الله الكديد ما بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا أخبرنا حمزة عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر أن اسمعيل
بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى
يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما

كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه
واشتد الحر عليه ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم بن
أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت
محمد بن عمرو ابن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم

باب

لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم

باب

من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر ورخص فيها سلمة بن الاكوع فنسختها شهر رمضان الذي يذكر فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان رمضان فشق

عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها ان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا محمد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما تفسير الاية طعام مسكين قال هي منسوخة

باب

متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير على طعاما ويذكر عن ابي هريرة ومرسلا عن ابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من أيام أخر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى اشتغال من النبي او بالنبي

باب

الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي
الصلاة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان

باب

من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا
محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن
الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن
عمرو رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم

حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم
شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال
سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا
الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي
خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن
سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية حدثنا الأعمش
عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت
وعليها صوم نذر وقال أبو جرير حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة
عشر يوما

باب

متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عيانا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عامر ابن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

باب

يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب

تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمان عن أبي حازم عن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بيده قبل المشرق

باب

إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب

صوم الصبيان وقال عمر

لنتوان في رمضان ويل وصبياننا صيام فضربه

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك

باب

الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق

حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

حدثنا عثمن بن أبي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب

التنكيل لمن أكثر الوصال لرواية أنس عن النبي صلى الله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني أبيت يطعمني

باب

الوصال الى السحر

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عبد الله بن دينار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
اني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب

من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع

فلم ير عليه قضاء اذا كان أوفق له حدثنا جعفر بن عون
حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال

كل فانك فاني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان
الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا
فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب

صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما
رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان

فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم
عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب

ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر حتى يقول
القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه شيئا ويصوم
حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا
رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد إنه قال لأنس في الصوم
حدثني محمد أخبرنا أبو خالد الأحمر أخبرنا حميد قال سألت أنسا
رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب

أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما
إلا رأيته ولا مست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من
رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحق أخبرنا هارون بن إسمعيل حدثنا علي بن المبارك
حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
يعني إن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا فقلت
وما صوم داود قال نصف الدهر

حق الجسم في الصوم صح

باب

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عبد الله

يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال لا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن حسبك
أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها
فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله
إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف
الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود صح

باب

صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فقم
ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل

صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا أفضل من ذلك

باب

حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء يقول
إن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما
يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل
فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر
وتصلي ولا تنام فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن
لنفسك وأهلك عليك حظا قال لا أقوى لذلك قال فصم
صيام داود عليه السلام قال وكيف كان صيام داود قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه

حقا — قلت ذلك — فإني صح — بهذا

نبي

نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الأبد مرتين

باب

صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من
ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن
في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال في

باب

صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال
سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي عنهما قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا

وعلت ذلك فجمعت له العين وفقت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فاني أطيق أكثر من ذلك قال
فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى

حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن ابي
قلابة قال أخبرني ابو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو
فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له مزمى فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض فصارت الوسادة
بيني وبينه فقال ما كفيتك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت
يا رسول الله قال فخمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول
الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وأفطر يوما

باب

صيام أيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح قال

حدثني ابو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب

من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم
فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم
سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال
ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا له
قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن أكثر الأنصار
مالا حدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البضع
وعشرون ومائة قال حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد
سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى بالجامع الازهر برواق الريافه

باب

الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثني
ابو النعمن حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن
مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت من
سرر هذا الشهر قال اظنه يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله
قال اذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان
قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب

صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن
عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان يصوم حدثنا ابي

حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم
الجمعة الا يوما قبله او يوما بعده حدثنا مسدد حدثنا شعبة
ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب
عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
يوم الجمعة وهي صائمة فقال اتريدين ان تصومين غدا قالت لا قال
فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت

باب

هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

صوم يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا تحيى عن مالك ح وحدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا تحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال زيد عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بلبن وهو واقف في المؤقف فشرب والناس ينظرون

باب

صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب يوما فقال هذان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد عن صلاة بعد الصبح والعصر

باب

الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميسرة قال سمعت عبيدا مولى ابن أزهر قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين يوم الفطر ويوم النحر وعن لبستين الصماء والملابسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا عوف عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما

قال أظنه قال الأثبج فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة
قال قمت أو قعدت مع أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا عن النبي صلى الله عليه
وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها
أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

باب

صيام أيام التشريق وقال لي محمد بن المثنى

حدثنا الحسين بن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها
تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن
عروة عن عائشة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في

أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر
رضي الله عنه قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم
يجد هديا وإن لم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله
تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما
فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء تركه حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على
المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا
صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد ابن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا
يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى
فقال أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا
عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا
الشهر يعني شهر رمضان حدثنا الملكي بن إبراهيم حدثنا
يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من
أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن هذا اليوم

صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما
هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم
فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا عبد الله بن موسى عن
ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا
الشهر يعني شهر رمضان حدثنا الملكي بن إبراهيم حدثنا
يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من
أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن هذا اليوم

يوم عاشوراء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر الصديق وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبيد القاري أنه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على

قاري

قاري واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى

نعمة البدعة كل شيء عمل على غير مثال لما وافق السنة فهو بدعة هدى وما خالفها فهو بدعة ضلالة وقد سئل ابن عمر عن صلاة الضحى فقال بدعة ونعمة البدعة قال النووي وحديث كل بدعة ضلالة مخصوص قال العلماء والبدعة خمسة أقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة ويريد ما قلناه قول عمر في التراويح وإنما دعاها عمر بدعة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم ولا كانت في زمن الصدقة

الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال بن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه وأتمام
حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري

باب

أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي
مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل ليلة القدر وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح

فيما يأذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال
ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال
وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حفظناه وإنما حفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب

التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومالنا
في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب

تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر بنية عباد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا أبو
سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر

الذي في وسط الشهر فإذا كان حين عشرين ليلة مضت ويستقبل
إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه
أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي
أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت
في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنيتها فابتغوها في العشر
الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فالتمست
السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فنظرت عيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد انصرف من الصبح ورجهه ممتلئ طينا وماء

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا

ح وحدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر الأواخر من رمضان يقول تحروا ليلة القدر في العشر

الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى

حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس
رضي عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر
هي في تسع يمضين أو في تسع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب
عن أيوب وتابعه خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها

في أربع وعشرين

باب

رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني بالإضافة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا
أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم

فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب

العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الاعتكاف في العشر الأواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب

الحايض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي
رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب

لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو
في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة

باب

غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو
معتكف فأغسله وأنا حائض

باب

باب

الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فأوف بنذرك

باب

اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر
الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله
فأستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت
خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البر تردن ثم ترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف

باب عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف ولم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب

هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت

تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما

باب

الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبحة

حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن إسمعيل الخزاز علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرج صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت أني أسجد

في ماء وطين ومن كان أعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت فأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر الطين في أرنبة جبهته

باب

اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب

زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا

هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا النبي صلى الله عليه وسلم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما

باب

هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا إسمعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية أخبرته ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصر دعاه فقال تعالى هي صفية وذكر قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال

باب

من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال ابن أبي نجيح عن أبي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال أراظن أن ابن أبي نجيد حدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه وهاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب

الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل ابن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة

دخل مكانه الذي اعتكف فيه فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت بها زينب فضربت قبة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب

من لم ير عليه صوما إذا اعتكف

حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب

إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام
فأمره فقال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب

الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
يعتكف في رمضان عشرة أيام فلما كان في العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب

من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف
العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها فسألت
حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب

ابنة

ابنة جحش أمرت بناء فبني لها قالت وكان رسول الله إذا صلى
انصرف إليها فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بنات عائشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر أردن بهذا ما أنا
بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف

باب

المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا
وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قوله تعالى فإذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم

تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة
عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا
نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا
من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديث يحدثه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه
ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما

نسيت من مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت
نزل لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي
في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد
الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن
عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع الأنصاري وكان ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك
مالي نصفين وأزوجك فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق

فما رجع حتى أتته فصال أو طعام فمسح ذراعيها فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم مقيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار فقال
ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب فقال
أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فلما جاء الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها
فقرأها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة
عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت النعمان بن بشير

رضي الله عنهما وحدثنا كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن
الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من
الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب

تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان
ما رأيت أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد
بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
حدثنا عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه قال فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني بن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل
فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي أجد
معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال
لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب

ما يتقى من الشؤم

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن
أنس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم بفرة مشؤوطة
فقال لولا أن الكوافر صنفان لأكلتهما وقال همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة
والدابة والدار

باب

من لم ير الوساوس ونحوها من الطيرة

حدثنا أبو نعيم حدثنا بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة
شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال
بن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت
الصوت **حدثني** أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم

عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله

باب

قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا

حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال
حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها

باب

من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب

التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله
عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب
حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن
مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد
بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان
يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح

باب

الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى

فخرج عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل
قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك
بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي
هذا على من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق

يعني الخروج إلى التجارة

باب

التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكر الله
في القرآن إلا الحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر
الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق
الحديث حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا

باب

وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ويكرهون كانوا إذا نابهم
حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
إلى الله حدثنا محمد

حدثني محمد بن سلام حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني
عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما

باب قول الله تعالى أنفقوا من
طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر أخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره

باب من أحب
البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني
حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا مقلي بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب ٧٧

كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أزواج فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن عثمان

حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب ٧٧

كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت

عن أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن
خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله
داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه
أو يمنعه حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس

باب

السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال

حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا

باب

من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي
ابن حراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن
الموسر قال فتجاوزوا عنه قال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر
وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن
عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند
عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب

من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب

اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي اري خراسان وسجستان
يقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها
داء الا اخبره به حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله ابن الحرث رفعه الى حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان

كتما

كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع ولا درهمين بدرهم

باب

ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال

فقال بل أذنت له

باب

ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ المال أمن الحلال أم من الحرام

باب

آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد ابن بشار حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما انزلت آخر البقرة تلاهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم
التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا
تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر
آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت
فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله وعن المصور

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الخمر ملعنة لتسعة مخمرة للدرد

باب

ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعته
وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

باب

ما قيل في الصواغ

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتلي
حليها ولا في العنابر إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي
ابن الحسين أن حسين بن علي رضي الله عنه أخبره أن عليا عليه السلام قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل
معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في

وليمة عرسي حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر
صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب

ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
دعني حتى أموت وأبعث فسآتي مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت

الذي

الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب

ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق ابن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس ابن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب

ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال
أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول

الله إني نسجت هذه بيدي لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله أكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في
المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته
إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب

النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال
أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار
يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من

الأنصار

من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل
لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أو تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب

شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر
وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي
صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب

باب

وإذا اشترى دابة أو حملا وهو عليه

هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر قلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا

الى المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ذلك ثمنه

باب

الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس هكذا

باب

شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهيام الحائم

للقصد في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو كان ها هنا رجل ذو أثر وكانت عنده إبل هيم ذهب ابن عمر

فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك فاستقها قال فلما ذهب
يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب

بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران
ابن الحصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

عمر صح
اصل
حنين

باب

العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة
بن عبد الله قال سمعت ابا بردة ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجلس السوء

كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك اما تشتريه او تجد
ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه

باب

ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب

التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه
بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك

وقف لله تعالى بجامع الازهر بزاوية الرفاعية

لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني
تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت إني أتوب إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون
فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور

باب

صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب

كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال
نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام
فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه
حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث

باب

إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار

باب

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطاء ابن أبي مليكة حدثني اسحق أخبرنا حبان
حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن
الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب

إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على

ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب

إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني اسحق حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما
عسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته

قبل أن يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس
فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال لنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بعث من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أني يوادني
البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته فإني سقته إلى أرض ثمود
بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال

باب

ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع
في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب

ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس
قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
حدثني محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن
سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء
من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس معهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم
يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن

أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في بيته وفي سوقه بضعا
وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا
يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع له بها
درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما
دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي
الله عنه قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله
فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن

مطعم عن ابن عمر رضي الله عنه قال صرخ النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أبيات نسائه فقال أثم لكع أثم لكع فحبسنا شيئا فظننا
أنها تليده شيئا أو تعلنه فجاء ليبتدئ حتى عابقه وقال اللهم أحبه
وأحب من يحبه قال سفيان قال عبد الله أحبني أو رأى نافع من يحبني
أو ذكر من يحبه **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يبتدرون الطعام من الزمان
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يسعرهم أن يبيعوه حيث
شاءوا حتى ينقلوه حيث يباع الطعام فأخذ ابن عمر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يبيع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب

كراهية التسخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن
يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت
أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه

وقف لله تعالى بروا والرياء بجامع الازهر

لموصوف في التوراة وبعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ لا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال
سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف
سيف أغلف وقوس أغلف ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا

باب

الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت
فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان
أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي
لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له

باب

ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومثله معه

فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ابرهيم عليه السلام حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم عليه السلام مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب

ما ذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني اسحق بن ابرهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام يضربون جزافا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس

عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثل ذلك الطعام دراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال من كان عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازني من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب

بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أما الذي حفظناه

من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فمهو الطعام أن
يباع حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا أحسب كل شيء
الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من
ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب

من رأى إذا اشترى طعاما جزافا
أن لا يبيعه حتى ينقله من مكانه للأدب في ذلك حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني
الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم

باب

إذا اشترى متاعا أو دابة
فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما
ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي
المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت
أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا
وقد أتانا ظهرا فحسر أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج
من عندك قال انما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فان الله قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين أعددتهما للخروج
فخذ احداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب

لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ ما في إنائها

باب

بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد

حدثنا إسحاق بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء
أن أبا رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب

النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال أبو أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل فإن
النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا
مسدد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب

بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم
تنتج التي في بطنها

باب

بيع الملامسة وقال الليث

نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن تقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا ينظر إليه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والبناذ

باب

بيع المنابذة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة

حدثنا العباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين

باب

الملامسة والمنابذة

النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم

وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاع تمر وقال بكر عن أبي صالح ومجاهد وأبي الوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو الخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها
وصاعا من تمر

باب

إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي
حلبتها صاع من تمر

باب

بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء من الدنا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا لم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد

باب

البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإن الولاء لمن
أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط

الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي
الله عنها ساومت بريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فلما
جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقي الولاء لمن أعتق قال لنافع حر أو كان زوجها
أو عبدا فقال ما يدريني

باب

هل يبيع حاضر لباد
بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا

باب

من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد

باب

لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين
وإبراهيم للبايع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهو
يعني الشراء حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا
يبيع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن

عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا أن نبيع حاضر لباد

باب

النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود

لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله المعمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

عن نافع

بيع

الأسواق

باب منتهى

باب

منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلا السوق وبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلا السوق فيبيعون في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

مكانهم

باب

إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت

أواقي

وقالت لهم فأبوا فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط
أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك

ذلك إنما الولاء لمن أعتق

باب

بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان
سمع عمر

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وها
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا

باب

بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الزبيب بالكرم كيلا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي
وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا

باب

بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
أنه أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من

من الغاية وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا

باب

بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق
حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء
والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم

باب

بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن
أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل
والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا منها غائبا بناجز

باب

بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن
عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت أسمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى وكل أخبرني أسامة بن زيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب

بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم
رضي الله عنهم عن الصرف وكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا ٥

باب

بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا سفين
أبو سفيان حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف

كذا ترجمه الترمذي في الفضة والفضة في الذهب

شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب

بيع المزابنة وهو بيع الثمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب أو بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن زياد بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة

الرطب بالتمر نسيئة بالرطب الحال المعجل بالتمر الذي على رؤوس النخل وفي الأرض بصنف واحد وكيلهما بكيل السوق وإن تفاضلا فهو ربا

بالعرايا أن يعري الرجل الرجل النخلة أو النخلتين فيأتي هذا فيأخذ ثمرها بخرصها تمرا يأكلونها رطبا على أهلهم وإن شاؤوا باعوها تمرا وكان ذلك جائزا لهم لأنه إنما أعراهم إياها ولم يملكهم رقبة النخل وإنما ملكهم ثمرها فلذلك جاز لهم بيعها بخرصها تمرا

المحاقلة بيع الحقل بالقمح والمزابنة بيع الثمر بالتمر

والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا
أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تخرص لصاحب العرية أن يبيعها
بخرصها

باب

بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء
وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدنانير والدراهم
إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وسأله عبد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من يحيى بن سعيد سمعت بشير بن
يسار قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها
أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية
يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة
قال سفيان ولين فيه نهى عن بيع التمر حتى

باب

تفسير العرايا وما يأتي أن العرية أن يعري
الرجل الرجل النخلة ثم يأتي يدخل عليه فرخص له أن يشتريها
منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من
التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ولا بغيره قول سفيان بن أبي
حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إدريس في حديثه عن نافع

وقف

عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله
النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان ابن حسين العريا نخل كانت
توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان
يبيعوها بما شاؤا من الثمن حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العريا ان تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
ياتيها فيشتريها

باب

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال
الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل ابن
ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فاما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا فتبين الاصفر
من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة
عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد بن ثابت حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى ابن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها

باب

بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال
حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن منع الله
الثمرة بم تأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال الوان رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه
ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب

بيع الطعام الى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما

من يهودي الى أجل ورهنه درعه

باب

اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

قيل له عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب

من باع نخلا قد أبرت

أو أرضا مزروعة أو بإجارة فالبيع كذلك لقول الله تعالى وأحل الله البيع وقال ابراهيم أخبرنا
هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع
مولى ابن عمر أن عمر باع نخلا بيعت وقد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي

أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب

بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه
إن كان نخلا بثمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب
كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك

باب

بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها
فالذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه

باب

بيع المحاضرة

حدثنا إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال
حدثنا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمحاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن
منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك بم يستحل أحدكم مال أخيه

باب

بيع الجمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال

باب

من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم
في البيوع والإجارة والمكاييل والموازين وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغريم البينة عليكم ويمينه على علمه ونفي العلم
عن ابن سيرين عن محمد لا بأس بالعشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقال الحسن
الحسن بن عبد الله بن يزيد بن رماح أتقال بكم قال بدانقين
فوكسه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فوكسه ولم يماكسه
فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

أراد هنا أنه كان عبدا فعلى مولاه
معلوم وقد يؤدي أبو الطيبة ربعه أو ثلثه
فأمرهم أن يخففوا عنه من ذلك

قالت قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان
رجل شحيح فهل علي حرج أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحق حدثنا ابن نمير
حدثنا هشام حدثني محمد قال سمعت عثمان بن عروة قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان
فقيرا أكل منه بالمعروف

باب

بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة

باب

باب

بيع الأرض والدور والعروض

مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال ورواه عبد
الرحمن ابن إسحق عن الزهري

باب

إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله

بأفضل

بما نعلم عملتموه فقال أحدهم اللهم إنه كان لي أبوان شيخان
كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب
فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فجئت فإذا هما نائمان فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم قال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني
كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت
لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الثالث اللهم إن كنت
تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق أرز فأعطيته وأبى ذلك
أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه
بقرا ورعيتها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق

إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت
ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا فكشفت عنهم

باب

الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه
وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على

ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي أحسن النساء فأرسل إليه
أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي والله إن على الأرض
مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت تتوضأ وتصلي
فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله الأرض
قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم
إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت تتوضأ وتصلي
وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم
إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال

ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي

والله ما أرسلتم إلي الآية طائعا أرجعوها إلى إبراهيم وأعطوها أجر
فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله ردت
الكافر وأخدم وليدة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط

حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال
صهيب ما يسرني أني لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني
سرقت وأنا صبي

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال

حش
وذكر أنه كفر لإبراهيم
عليه السلام لما أعلمه

حش
العاهر هو الزاني وقد يشهد
بعض الرواة إذا زنى
المرأة فيلزمها بذلك
على الإقامة عليها
حط في الولد ولا ترث
الأم

يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف

باب

جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها فقالوا إنها
ميتة قال إنما حرم أكلها

باب

قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر

الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى

باب

لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** شهاب بن حدث عمرو بن دينار رضي الله عنه
قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان حدث عبد الله حدث يونس عن الزهري شهاب سمعت سعيد
بن المسيب يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها وأكلوا أثمانها

باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من
ذلك **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب حدث يزيد بن زريع حدث
عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما



إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة
يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا
الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا
أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح فقال أبو عبد الله
سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس

باب

تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم حدث شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة في الخمر

باب

إثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم
القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل
استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

باب

امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع أرضهم حين أجلاهم نبذه المقبري عن أبي هريرة

باب

بيع العبد والحيوان نسيئة

وأشترى ابن عمر راحلة باربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس تذهب البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما
وقال آتيك بالآخر غدا ان شاء الله وقال ابن المسيب
كان يأتي الجمل البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى أجل

وقال ابن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان في النبي صفية فصارت لدحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع الرقيق

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب وان
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا
فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال أوانكم لتفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب
الله ان تخرج الا هي خارجة

باب

بيع المدبر

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن

كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه
وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة
رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل
عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت
أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر

باب

هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله
عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بعت أو عتقت
فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا بأس أن يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته ويضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب

بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء
بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم
الميتة فإنها يطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود إن الله حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب
إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي

باب

ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني
عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته عن
ذلك فقال لي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وأكل الربا وموكله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر
العام والعامين أو قال العامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب

السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا
علي حدثنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل
معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف
عبد الله ابن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن
ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب

والتمر

والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب

السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله ابن شداد وابو بردة
الى عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قالا سله هل كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت
الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثا
الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نسألهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا فقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني
وقال والزبيب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني

وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة
أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال الرجل وأي شيء
يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة
عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت
ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يصلح وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في
النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عمرو عن البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما

عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى
يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئا بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن
فقلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب

الكفيل في السلم

حدثني محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل
ورهنه درعا له من حديد

باب

الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
إلى أجل معلوم وأرتهن منه درعا من حديد

باب

السلم الى اجل معلوم وبه قال

ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم
يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله ابن الوليد حدثنا
سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمن
الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن
شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن
السلف فقالا كنا ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم
زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب

السلم الى

السلم الى ان تنتج الناقة جويرية

حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب

الشفعة في ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من

يدع شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا
المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد قال وقفت على سعد ابن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة
الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار

باب

اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا
شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى ابعدهما منك بابا

لبيه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارات

باب الاجارات

استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت
القوي الامين والحازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني حدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن زكرياء
بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال
لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب

رعي الغنم على قراريط

أحمد الملكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا
رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال نعم كنت أرعاها

باب

استئجار المشركين عند الضرورة وإذا لم يوجد أهل
الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف
في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما صبيحة ليال ثلاث وارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل

باب

إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد شهر
سماهما جازا وهما على شرطهما الذي اشترطا إذا جاء الأجل

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

باب

الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان
من أرتى أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه
في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده مثل هذه القصة
أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر
رضي الله عنه

باب

إذا استأجر أجيرا فتبين له الأجل

ولم يتبين له العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله
والله على ما نقول وكيل فلان يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه
في التعزية أجرك الله

باب

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قال سمعته فحدثه عن سعيد قال قال لي ابن
عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد
أجرا يأكله

باب

الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل
رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى
أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب

الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى

كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب

إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب

الإجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا الى الليل على أجر معلوم فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا في أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
أكملوا بقية عملكم وخذوا الأجر كاملا فأبوا وتركوا واستأجر
أجيرين بعدهم فقال لهم أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي
شرطت لهما من الأجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر
قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما
أكملوا بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فأبيا فاستأجر
قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور

باب

من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اذا واالمبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا
اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على
يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر اللهم كانت لي بنت عم احب الناس الي فاردتها عن
نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت

حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من
الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم ٥
فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على
يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن

نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل
لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهى احب الناس الى وتركت الذهب
الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غيرا نهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم انى استاجرت اجرا فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى
بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الى اجرى فقلت له كل
كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق

فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ
بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب

من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابى
حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب

اجر السمسرة م ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن
باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع
هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك

وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا ما كان من ربح
فهو لك اوبيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ○ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد ○ قلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك
في أرض الحرب ○ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال
كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت انا والله حتى تموت ثم تبعث قال

قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي
ثم مال وولد فاقضيك فأنزل الله عز وجل أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○ ○

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب
بفاتحة الكتاب ○ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان احق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل
وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيأ
فيقبله ○ وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم
واعطى الحسن دراهم عشرة ○ ولم ير ابن سيرين
بأجر القسام بأسا ○ وقال كانوا يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ○ حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل
عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى

الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد أصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ وقال شعبة حدثنا أبو بشر
سمعت أبا المتوكل بهذا ٥ باب

ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإمام ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم
أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين
من طعام فكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته باب
خراج الحجام ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ٥ حدثنا مسدد قال

حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره
ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره باب
من كلم مولى العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته باب
كسب البغي والإماء وكره ابراهيم اجر النائحة
والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم

فتياتكم امائكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء باب عسب الفحل
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل باب
اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس
لأهله ان يخرج الى تمام الأجل وقال الحكم والحسن
وإياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر

اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من
خلافة عمر ولربما كان ابو بكر وعمر جدا
الاجارة بعد ما قبض النبى صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حويرية بن اسماء عن
نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وان عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى
على شئ سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن عمر حتى اجلاهم عمر
رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الحوالة وهل يرجع

فى الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال
عليه مليا جاز ○ وقال بن عباس يتحاج الشريكان
وابن الميراث فما خذ هذا عنا وهذا دينا فان توى على
لاحدهما لم يرجع على صاحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم
واذا اتبع احدكم على ملى فليتبع ○

باب

اذا احال على ملى فليس له رد ○ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن بن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغنى ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع

باب

ان احال دين الميت على رجل جاز ○ حدثنا المكى
ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع

من الملاء

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم
أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل
عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى
عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا
قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض

والديون بالأبدان وغيرها ○ وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن
عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر
قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير

كفلاء

والأشعث

والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ○ وقال حماد إذا تكفل
بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف
دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى
حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي
أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك كنت

تعلم ان تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى
بالله شهيدا فرضي بك وانى جهدت ان اجد مركبا
ابعث اليه الذي له فلم اقدر وانى استودعكما فرمى بها
في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا
يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك

الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار
راشدا

باب

قول الله عز وجل والذين
عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ○ وحدثنا الصلت بن محمد
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ○ حدثنا

محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا
عاصم قال قلت لأنس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ○○○

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن

يرجع وبه قال الحسن ○ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا
لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي
دينه يا رسول الله فصلى عليه ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس
مائة وقال خذ مثليها ○

باب جوار ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي وعقده ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري

قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي
قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع
ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا

يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة واموا
ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان
يصلي فيه ويقرا القرآن فينقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا

أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا
أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن
يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله
أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة
أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر
على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع
العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر
إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار
هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان

قوله نخفرك بضم أوله وبالخاء المعجمة وكسر الفاء أي نغدر بك يقال خفره إذا حفظه وأخفره إذا غدر به

فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان
هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي
أنت قال نعم قال فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر أربعة أشهر ٥

بكسر أوله أي على مهلك والرسل الستر الرقيق وفي رواية ابن حبان فقال اصبر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء
صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه

بلغ

الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين
فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥ م

آخر الجزء الرابع عشر من البخارى
تليه الخامس عشر كتاب الوكالة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبلغ صح





